ارتفاع كبير بعدد طلبات اللجوء إلى أوروبا وضمنهم "30" ألف عراقي

زاد عدد طلبات اللجوء إلى الدول الأوروبية بنسبة الثلث خلال "2021" مقارنة بالعام الذي سبقه ، وذلك دون احتساب الـ3.4 ملايين لاجئ أوكراني الذين تدفّقوا على الاتحاد الأوروبي هذا العام.

وخلال عرضها التقرير السنوي، أوضحت المديرة العامة للوكالة الأوروبية للجوء نينا غريغوري أنه تم تقديم حوالى 648 الف طلب لجوء في 2021 إلى دول الاتحاد الأوروبي وسويسرا والنروج وأيسلندا وليشتنشتاين، أي ما يمثّل زيادة بمقدار الثلث خلال عام وعودة إلى المستوى الذي كان عليه عدد طلبات اللجوء في 2018 أي قبل ظهور جائحة كوفيد-19 التي انخفض خلالها عدد هذه الطلبات.

وتصدّر قائمة طالبي اللجوء السوريون (117 ألف طلب) يليهم الأفغان (102 ألفا) والعراقيون (30 ألفا) والباكستانيون والأتراك (25 ألفا على حد سواء) والبنغلادشيون (20 ألفا) ، ومنحهم الاتحاد الأوروبي حمايةً غير مسبوقة وتلقائية.

و تسمح لهم هذه "الحماية المؤقتة" بالحصول على السكن وفرص عمل والتعليم لمدة سنة قابلة للتجديد.

وأثار النظام الممنوح للأوكرانيين اتهامات بـاعتماد "معايير مزدوجة" بين اللاجئين.

وفي 2021، كانت ألمانيا الدولة التي تلقّت أكبر عدد من طلبات اللجوء (191 ألفا) متقدمة على فرنسا (121 ألفا) وإسبانيا (65 ألفا) ثم إيطاليا (53 ألفا) ، ومثّل الرجال 70 بالمئة من طالبي اللجوء.

و بلغت نسبة منح وضع اللاجئ أو الحماية الثانوية 34% ، و حصل الاريتيرون على أعلى معدّل (81%) بينما احتل المعدل الأدنى الجورجيون (3%).